Buying Nasution, Adnan and Arief, Ari Muhammad et al. *Menuju Independensi Kekuasaan Kehakiman*. Jakarta: Indonesian Centre for Environmental Law, 1999, 169pp.

**ملخص**

**نحو استقلالية القضاء**

*Menuju Independensi Kekuasaan Kehakiman*

يناقش هذا العمل الحاجة الى تعزيز استقلالية القضاء الإندونيسي الذي كان قد خسر بعضا منها خلال سنوات النظام الجديد (١٩٦٦-١٩٩٨). و قد ساهم في هذا الكتاب عدة مؤلفين و أنتجه مجمع إصلاح القوانين الوطنية، و هي مجموعة وكالات قانونية ناشطة هدفها «النضال من أجل إصلاح النظام القانوني بحيث يوفّر ضمانات أكبر للعدالة وحقوق الانسان و السيادة الشعبية».

يتمركز هذا الكتاب حول ثلاثة فصول رئيسة. حيث يعرض الفصل الثاني نظاما لبنية الدولة الإندونيسية يضمن استقلالية القضاء. أما الفصل الثالث فيركّز على الدعم المؤسساتي لاستقلالية القضاء. و يتعامل الفصل الرابع مع دور هيئات تطبيق القوانين في خلق قضاء مستقل.

و في الكتاب أيضا مقدمة وخاتمة و كذلك ٣٠ صفحة من الجداول المتصلة بالمشاكل و الحلول خلال تاريخ الجمهورية الإندونيسية. و فيه أيضا سبعة ملاحق تتضمن وثائق دولية مهمة مثل إعلان بكين لاستقلالية القضاء (١٩٩٧) و الدستورين الأميركي و الفرنسي.

الكتاب واضح و مواده منظمة جيدا و هو أحد الكتب العديدة التي ظهرت عند بداية عهد الإصلاح الذي أعقب عزل الرئيس سوهارتو عام ١٩٩٨ بعد حكم طويل. و المشاكل المعروضة في هذا الكتاب ما تزال مهمة لإندونيسيا و لذلك فقيمته محفوظة.

بيتر ج. ريدل

ترجمة حسين علي عبد الساتر